

Distr.
GENERAL

E/CN.4/1998/159
6 April 1998
ARABIC
Original: ENGLISH

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



لجنة حقوق الإنسان
الدورة الرابعة والخمسون
البند ٤ من جدول الأعمال

مسألة انتهاك حقوق الإنسان في الأراضي العربية المحتلة، بما فيها فلسطين

رسالة مؤرخة ٢ نيسان/أبريل ١٩٩٨ موجهة إلى المفوضة
السامية لحقوق الإنسان ورئيس لجنة حقوق الإنسان
من المراقب الدائم لفلسطين لدى مكتب الأمم المتحدة
في جنيف

تؤكد سلطات الاحتلال الإسرائيلي من جديد ممارساتها الإرهابية ضد الشعب الفلسطيني التي تدخل في إطار إرهاب الدولة بعد أن قامت بقتل الشهيد محيي الدين الشريف بمدينة رام الله في الضفة الغربية يوم الأحد الماضي المصادف ٢٩ آذار/مارس ١٩٩٨.

كما أعلن السيد أرييل شارون وزير البنية التحتية في حكومة بنيامين نتنياهو في الأسبوع الماضي أن سلطات الاحتلال الإسرائيلي سوف تقوم بقتل خالد مشعل بعد أن فشل عملاء الموساد الإسرائيلي في تحقيق ذلك في عمان/الأردن بتاريخ ٢٥ أيلول/سبتمبر ١٩٩٧.

إن تصريح شارون هذا يكتسي أهمية خاصة باعتباره عضواً في اللجنة الوزارية لشؤون الأمن، كما أن هذه هي المرة الأولى التي تعلن فيها إسرائيل عن عزمها على تصفية شخص بعينه. إن تصريحات شارون الذي كان أحد المسؤولين الإسرائيليين الرسميين عن مذبحه المدنيين الفلسطينيين في مخيم صبرا وشاتيلا للاجئين الفلسطينيين في بيروت سنة ١٩٨٢ قد أخرج إسرائيل عن صمتها الذي كانت تلتزمه دائماً فيما يتعلق بأعمالها الإرهابية.

يحدث هذا كله بعد أن قام جهاز الموساد الإسرائيلي بقتل الشهيد يحي عياش في شهر كانون الثاني/يناير ١٩٩٦ بغزة، وتشجيع المستوطنين الإسرائيليين على قتل المدنيين الفلسطينيين، رجالاً ونساءً وأطفالاً، ومكافأة الجنود الإسرائيليين على قتل الفلسطينيين بعدم مساءلتهم أو محاكمتهم كما حدث يوم ١٠ آذار/مارس ١٩٩٨ عندما قتل الجنود الإسرائيليون ثلاثة عمال فلسطينيين وجرحوا تسعة آخرين في تقاطع ترقوميا في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

إن أعمال القتل المتعمد هذه وانتهاك الحق في الحياة للشعب الفلسطيني على أيدي الجنود الإسرائيليين وجهاز الموساد تؤكد النهج الإرهابي للدولة العبرية، وتنكر حكومة إسرائيل لكل مبادئ حقوق الإنسان وفي مقدمتها الحق في الحياة.

وأكون شاكراً لو تفضلتم بالعمل على توزيع هذه الرسالة على أعضاء الدورة الرابعة والخمسين للجنة حقوق الإنسان في إطار البند ٤ من جدول الأعمال بوصفها وثيقة رسمية.

(توقيع) نبيل الرملاوي

السفير

المراقب الدائم لفلسطين

لدى مكتب الأمم المتحدة
